

بحار الأنوار

[235] 35 - * (باب) * " (العلة التي من أجلها لا يكف الإ) " " (المؤمنين عن الذنب) "

1 - جا: عن ابن قولويه، عن سعد، عن ابن سعد، عن الاهوازي، عن محمد بن عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه، ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل من القوم: جعلت فداك أذكر حالي لك؟ قال: إن شئت، قال: والله إنني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحوّل منه إلى غيره فما أقدر عليه، قال له: إن تكن صادقاً فإن الله يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه إلا أن تخافه (1). 2 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن يسار رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أعلم؟؟ الذنب خير للمؤمن من العجب (2) ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب أبداً (3). أقول: سيأتي شرحه ومثله في باب العجب إن شاء الله.

(1) أمالي المفيد ص 14. (2) العجب أن يستعظم

الرجل نفسه بما يكون منه من الخيرات والعبادات، فيعد نفسه صالحة مطيعة حق الطاعة فيبتهج بأعماله ويدل بها كأنه يمن على الله بطاعته. وهذا مفسد للعمل. (3) الكافي ج 2:

133. _____